



**إقرأ في هذا العدد**  
- سوق الخضار .. نساء أجبرتهن الظروف على منافسة الرجال في هذه المهنة  
- كربلاء .. مشاريع الإعمار لا تخلو من لمسة المرأة مهندسة أو إدارية  
- النساء المفتشات .. واجبات في جميع الاتجاهات ورواتب لا تكاد تسد الرمق  
- بناتنا .. بين سيوف التقاليد الضالمة وتواطؤ الآباء

## بحضور نخبة من سيدات المجتمع وخريجات دورات المرأة القيادية

# حوارية بنت الرافدين الشهرية تبحث دور الآباء في ملء فراغ الأبناء



بنت الرافدين / خاص،  
أقامت منظمة بنت الرافدين حواريتها الشهرية تحت عنوان (دور الآباء في ملء فراغ الأبناء) بحضور أعضاء الهيئة العامة إضافة إلى نخبة من سيدات المجتمع وخريجات دورات المرأة القيادية يوم الجمعة المصادف ٢٠٠٨/٥/٢٢ على قاعة مركز الرافدين للتدريب والتطوير.  
قدمت للموضوع الأتيسة آلاء هادي عضو لجنة البحوث والدراسات في منظمة بنت الرافدين، في بحثها عن (وقت الفراغ) وكيفية ملء هذا الوقت واستثماره متطرفة إلى أسباب هدر الوقت في عصرنا الحاضر وعدم الاحساس بقيمته ومسؤوليتنا تجاه هذا الوقت بما يعكس سلباً على إبنائنا وناشئتنا في تقييمهم لأوقاتهم واحساسهم به، كما تطرقت إلى دور الفضائيات والانترنت في استنزاف اوقات الأبناء دون نتائج ايجابية تذكر.  
وعدها بدأ الحوار بين الحاضرات حول كيفية ملء فراغ إبنائنا على مختلف مراحل اعمارهم خاصة وان العطلة الصيفية على الابواب. وقد تم التركيز على النقاط التالية،  
١ - عدم وجود مراكز رياضية وترفيهية في مركز المحافظة تجذب الشباب إليها.  
٢ - ضعف العلاقات الاسرية وتباعد الفاصلة بين الآباء والأبناء.  
٣ - الجاذب الأبناء إلى الفضائيات والانترنت

## المرأة الأكاديمية في العراق .. واقع وطموح

لا يخفى على احد ما للعلم والثقافة من الأثر البالغ في تهذيب النفس والارتقاء بها إلى مدارج الكمال. وفتح الآفاق أمام العقل لصفق الخبرات والمعارف واتساعها في بؤفة الزمن.

لذلك جاءت الحكمة النبوية (أطلب العلم ولو في الصين). لتؤسس إلى (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة). برهاناً علمياً وعملياً لما للعلم من دور مهم في حياة الفرد والأمة على حد سواء.  
كما لا يخفى على أحد أيضاً ما للمرأة من دور بارز ومهم في بناء الحضارة ورفيها واعتبارين. أولهما كونها صانعة الحياة ومربية الأفراد وثانيهما دورها الريادي والمكمل لدور الرجل في بناء الحضارة في مختلف مجالاتها الإنسانية والعلمية. ولكي تتمكن المرأة من صنع الحياة وتربية الأجيال والمشاركة في صياغة مفردات الحضارة لابد لها من العلم والمعرفة والثقافة.

فبالرغم من الموروثات التاريخية والفكرية والاجتماعية التي حاصرت المرأة العراقية في كل أزمانها. استطاعت الكثير من النساء الدخول إلى عالم المعرفة والثقافة وأصبح لهن دوراً فعالاً في مختلف مجالات الحياة وان تباين هذا الدور من مكان إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى.  
وفي قراءة مقارنة للمرأة الأكاديمية في العقد السابع من القرن الماضي ومطلع الالفية الثالثة. نجد الأولى فاعلة في مظهرها الثقافي المتمثل في أوقفة الجامعة أولاً ومارستها الوظيفية ثانياً ومشاركتها الاجتماعية ثالثاً.

فبالأكاديمية في السبعينيات. استطاعت ان تنهل من عذب العلوم والثقافة وان تكون عنصراً فعالاً في محيطها الجامعي أو مؤسساتها الوظيفية أو محيطها الاسري والاجتماعي. فكانت تشارك في الندوات والبرامج الثقافية. وحرص على ارتياد الأدبية الثقافية وقراءة الصحف والجرائد ومتابعة الاسدارات الأدبية والثقافية والعلمية. فكانت طالبة الجامعة آنذاك ذات شخصية ثقافية قوية فتجدتها في مطلع الثمانينات أبا ن أزمة الحرية التي عانى منها العراق وهو يابن تحت قيد الاستبداد البعثي. في الطليعة مع أخيها الرجل الأكاديمي المثقف تطلب بحرية شعبيها وحقه في الحياة الكريمة. فدخلت السجن وعُذبت واعتُكلت أعواد المشائخ. وطردت من الجامعات وصورت منها مكانتها العلمية وفي بعض الأحيان صور منها الوطن حيث نعتت إلى خارجيه. وقد تخلت هذه الشخصية المثقفة القوية في تيارين بارزين آنذاك. وهما التيار الإسلامي المتمثل بالدعاة من أتباع الشهيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية أمنة الصدر وتلامذتهما حيث فقد العراق خيرة بناته المثقفات الواعيات ما بين السجون والمشائخ والاعتقالات. والتيار الثاني هو الحزب الشيوعي وأتباعه حيث دخلت المناضلات الشيوعيات آنذاك سجون البعث وشردن أيضاً. وكلا التياران يمتازان بالثقافة والعلم والبوعي.

في حين يفترق الزمن في مطلع الالفية الثالثة إلى جيل مثقف واعى قوي من طلبة الجامعة أو خريجيهما من كلا الجنسين. نتيجة لسنوات الفراغ الفكري والروحي والثقافي الذي فرض على العراقيين وخاصة على الطلبة والاكاديميين من قبل النظام السياسي الحاكم في عملية الأراغ الأكاديمية من محتواها العلمي والفكري وطاقاتها الخلاقية في الأبداع. من خلال افكار الكادر التدريسي والتعليمي مايبا ومعونها ومن خلال المناهج الدراسية غير الكفؤة في بناء الشخصية العلمية إضافة إلى عوامل سياسية واجتماعية حكمت بحضتها على الحياة في العراق فقامت أروقة الجامعة الآن تشكو غريبتها من العلم والثقافة والإبداع. غريبتها من الشخصية الثقافية الأكاديمية التي تبني الحضارة الإنسانية. فجد غالبية الطالبات الجامعيات الآن يصنن اهتمامهن بالمظهر الخارجي محاطات بحملة من الأفكار السطحية والمبادئ المتواضعة غافلات سادرات في زوايا مهملات من الحياة.

كما تعاني أروقة الجامعة اليوم من المتديتات الفكرية والثقافية والانشطة البناءة التي تعمل على تفعيل الشخصية الثقافية والعلمية للطلاب والطالبات على حد سواء. فلا هم للطلاب من اليوم الأول لدخوله إلى الجامعة سوى الحصول على ورقة التخرج بعد أربع سنوات!!  
المرأة الأكاديمية من جيل السبعينات. تمارس دورها الآن بنضال مستميت لتحقيق احلامها واحلام جيلها في حياة كريمة متحضرة. وخالو رغم الصعوبات التي خيط بها ان تبرز إلى الساحة من خلال نشاطات ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية لتخدم مجتمعها ووطنها وجد الفجوة شاسعة بينها وبين المرأة الأكاديمية الآن التي لا هم لها سوى ورقة التخرج أو الحصول على تعيين بعد التخرج لاستلام الراتب الشهري بعد كل ثلاثين يوم!!  
ان تغيير الواقع المعاش في عراق ما بعد سقوط الاستبداد. لن يتم الا على أيدي النخبة المثقفة الواعية وخاصة المرأة الأكاديمية الوائفة من نفسها والقادرة على التغيير والإصلاح من خلال ما تملكه من علم ومعرفة وإيمان وفضيلة. وما يبرز من دورها في الفترة العاصرة كأستاذة جامعية أو طبيبة أو مهندسة أو كاتبة أو شاعرة أو قيادية في منظمات المجتمع المدني أو برلمانية على ضعف دورها السياسي. خبير دليل على قدرتها على العطاء والأبداع.

ولكن مع وجود الثقة القليلة من هذه النساء فهن أيضاً غير قادرات على النهوض بهذه الأعباء الجسيمة يوماً وفوق الرجل الأكاديمي المثقف الواعي إلى جانبها ودعمه لها. الدعم العلمي والأكاديمي والعلمي والعملي. فمقارنات النظرة التي تخاصر المرأة العراقية وخاصة المرأة المثقفة الحركية الواعية حاصرة بل خطيرة في أغلب أحيائها. ومزال الطريق أمام المرأة المثقفة طويلاً وشاكناً حتى تتمكن من القيام بدورها في عملية التغيير والأصلاح.



حسين استاذ مادة الحرية وحقوق الانسان  
عضو اللجنة الاعلامية في منظمة بنت الرافدين  
بمداخلته حول اسباب سقوط الطغاة  
المرأة الأكاديمية من جيل السبعينات. تمارس دورها الآن بنضال مستميت لتحقيق احلامها واحلام جيلها في حياة كريمة متحضرة. وخالو رغم الصعوبات التي خيط بها ان تبرز إلى الساحة من خلال نشاطات ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية لتخدم مجتمعها ووطنها وجد الفجوة شاسعة بينها وبين المرأة الأكاديمية الآن التي لا هم لها سوى ورقة التخرج أو الحصول على تعيين بعد التخرج لاستلام الراتب الشهري بعد كل ثلاثين يوم!!  
ان تغيير الواقع المعاش في عراق ما بعد سقوط الاستبداد. لن يتم الا على أيدي النخبة المثقفة الواعية وخاصة المرأة الأكاديمية الوائفة من نفسها والقادرة على التغيير والإصلاح من خلال ما تملكه من علم ومعرفة وإيمان وفضيلة. وما يبرز من دورها في الفترة العاصرة كأستاذة جامعية أو طبيبة أو مهندسة أو كاتبة أو شاعرة أو قيادية في منظمات المجتمع المدني أو برلمانية على ضعف دورها السياسي. خبير دليل على قدرتها على العطاء والأبداع.

ولكن مع وجود الثقة القليلة من هذه النساء فهن أيضاً غير قادرات على النهوض بهذه الأعباء الجسيمة يوماً وفوق الرجل الأكاديمي المثقف الواعي إلى جانبها ودعمه لها. الدعم العلمي والأكاديمي والعلمي والعملي. فمقارنات النظرة التي تخاصر المرأة العراقية وخاصة المرأة المثقفة الحركية الواعية حاصرة بل خطيرة في أغلب أحيائها. ومزال الطريق أمام المرأة المثقفة طويلاً وشاكناً حتى تتمكن من القيام بدورها في عملية التغيير والأصلاح.

حسين استاذ مادة الحرية وحقوق الانسان  
عضو اللجنة الاعلامية في منظمة بنت الرافدين  
بمداخلته حول اسباب سقوط الطغاة  
المرأة الأكاديمية من جيل السبعينات. تمارس دورها الآن بنضال مستميت لتحقيق احلامها واحلام جيلها في حياة كريمة متحضرة. وخالو رغم الصعوبات التي خيط بها ان تبرز إلى الساحة من خلال نشاطات ثقافية وعلمية وفنية واجتماعية لتخدم مجتمعها ووطنها وجد الفجوة شاسعة بينها وبين المرأة الأكاديمية الآن التي لا هم لها سوى ورقة التخرج أو الحصول على تعيين بعد التخرج لاستلام الراتب الشهري بعد كل ثلاثين يوم!!  
ان تغيير الواقع المعاش في عراق ما بعد سقوط الاستبداد. لن يتم الا على أيدي النخبة المثقفة الواعية وخاصة المرأة الأكاديمية الوائفة من نفسها والقادرة على التغيير والإصلاح من خلال ما تملكه من علم ومعرفة وإيمان وفضيلة. وما يبرز من دورها في الفترة العاصرة كأستاذة جامعية أو طبيبة أو مهندسة أو كاتبة أو شاعرة أو قيادية في منظمات المجتمع المدني أو برلمانية على ضعف دورها السياسي. خبير دليل على قدرتها على العطاء والأبداع.

ولكن مع وجود الثقة القليلة من هذه النساء فهن أيضاً غير قادرات على النهوض بهذه الأعباء الجسيمة يوماً وفوق الرجل الأكاديمي المثقف الواعي إلى جانبها ودعمه لها. الدعم العلمي والأكاديمي والعلمي والعملي. فمقارنات النظرة التي تخاصر المرأة العراقية وخاصة المرأة المثقفة الحركية الواعية حاصرة بل خطيرة في أغلب أحيائها. ومزال الطريق أمام المرأة المثقفة طويلاً وشاكناً حتى تتمكن من القيام بدورها في عملية التغيير والأصلاح.

وجهات النظر بين الطرفين وعرض مشاكل المواطنين ومهمومهم بشكل مباشر امام الحكومة المحلية. لتتكاتف الجهود لاجل الارتقاء بالمواطن والمسؤول معا بما فيه خدمة المجتمع العراقي الجديد.

## إقامة مهرجان (أطفال العراق ينشدون للسلام)

العراق ينشدون للسلام،  
تضمن المهرجان، كلمة مؤسسة المعرفة، انشودة أنا كربلاء. اوبريت بابل. انشودة اول مصدر للانسان. قصيدة شعرية للشاعر رياض هاتف من محافظة بابل. انشودة شعب النهدين. قصيدة شعرية للشاعر عادل الصوري. انشودة لا للارهاب. قصيدة شعرية للشاعر محمد الكعبي. ثم كلمة منظمة بنت الرافدين. واستعراض اختتام.  
وعن فرقة (المعرفة) للانشاد التي أحييت فعاليات المهرجان. قال الاستاذ علي كردي الحسيني، (تأسست هذه الفرقة لاجل احياء المناسبات الدينية والوطنية المختلفة واقامة مهرجانات شهرية في مختلف محافظات القطر. تتكون من نخبة من الفتيان والفتيات الناشئة من محافظة كربلاء تعمل على اشاعة ثقافة السلام وروح الحمية والحوار ونذب ثقافة العنف بمختلف اشكالها). وعن أسباب تأسيس هذه الفرقة خُدت مدير الفرقة الشاعر محمد الكعبي قائلاً (من الأسباب التي دعنتنا إلى تأسيس هذه الفرقة. تفشي حالة التوتير والعنف بين المواطنين وانخفاض الحالة النفسية لدى الشعب. اضافة إلى حاجة المواطن للترويح

عن النفس. كما لا يخفى على احد تأثير الفن الواضح وخاصة بالنسبة للانشاد لرفع الحالة العنوية وكذلك التأثير الواضح لخطاب الاطفال في نفوس الآخرين).  
وعن هذا المهرجان قالت السيدة علياء الانصاري (نحن بحاجة إلى هكذا برامج متعددة الاهداف لجمع بين الترويح والترفيه وبين الخطاب الثقافي الجديد الذي نسعى إلى تأصيله في مجتمعنا. الخطاب الذي يجمع بين الفن والمعرفة. بين الجمال والحب. في إيصال الأفكار إلى قلوب وعقول الناس. واعتقد ان مؤسسة المعرفة قد نجحت في برنامجها هذا في إيصال الكثير إلى الناس عن طريق الفن والانشودة والقصيدة من خلال براوة الاطفال وصدقهم. لعلنا نحن الكبار نتعلم شيئاً من هؤلاء الاطفال).

والجدير بالذكر ان منظمة بنت الرافدين قد اطلقت في مطلع هذا الشهر حملتها (طفولة بلا سلاح). عملاً لتثافة اللاعنف. وقد صرحت الانصاري قائلة، (نحن على استعداد للتعاون مع اي منظمة في اي محافظة في العراق لاجل توحيد صوتنا وجهودنا في تميم حملة (طفولة بلا سلاح) على العراق كله).

بشكل غير طبيعي ما ضعف العلاقة مع الآباء وساهم في اضعاف التواصل بين الطرفين  
٤ - فقدان تنظيم الوقت بالنسبة للكتاب والصحفار على حد سواء.  
٥ - اوقات الأبناء في العطلة تكون ما بين مشاهدة التلفاز بالنسبة للفتيات واللعاب في الطرقات والتجمهر في الأزقة بالنسبة للفتيان دون اهتمام بالوقت أو الاهتمام بنشاطات مفيدة للفرد نفسه والمجتمع.  
٦ - ضرورة تظافر جميع الجهود ابتداءً من الأسرة ثم المدرسة ثم دوائر الدولة ثم الحكومة المحلية في اعداد برامج للشباب في العطلة الصيفية. وفي ختام الحوار تم استعراض لاهم ما أجرته المنظمة الشهر المنصرم. وتركز الحديث حول المقترحات التي خرجت بها الحوارية الماضية بعد عرض فلم (توبوا). وحدثت السيدة علياء الانصاري قائلة، (ان المنظمة ارسلت كتاباً رسمياً لرئيس مجلس محافظة بابل تطالبه ببقاء شهري. وقد تمت الموافقة على هذا الطلب. وعلينا الآن اختيار موضوع اللقاء وخديده زمانه).

وبعد النقاش حول عدة مواضيع بحاجة إلى حلول ونقاشات مع الحكومة المحلية تم اختيار موضوعه (دور الحكومة المحلية في دعم الشباب وتأهيلهم) لأول لقاء بين الحكومة المحلية والمواطنين على أن يتم خديده موعده لاحقاً بالاتفاق مع الحكومة المحلية.

## جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين تقيم حفلاً تكريمياً لفنانات المشاركات في معرض (تشكيليات عراقيات)

أقامت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين حفلاً تكريمياً لفنانات المشاركات في معرض (تشكيليات عراقيات) على قاعة الجمعية في المنصور قدم كل من السيد قاسم السبتي نائب رئيس الجمعية وميسون المدلوجي عضوة مجلس النواب عن القائمة العراقية الوطنية ورئيسة التجمع النسائي العراقي المستقل بتوزيع الجوائز التقديرية على الفنانات.  
وأكدت النائبة في كلمتها على أن المعرض لا يقدم إبداع المرأة العراقية فحسب. وإنما يلقي بقوة المشروع الذي يسعى إلى تشويه صورة المرأة العراقية وتهيميشها وإقصائها. وان الصورة الحقيقية للمرأة العراقية تتمثل بالأبداع والتحدى والتمسك بحرية الفكر وجماليات الحياة.  
حضر الاحتفال كل من د. شفيق المهدي مدير عام السينما والمسرح والسيد حبيب العباسي مدير عام الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة. بالإضافة إلى عدد من الفنانين والمهتمين. وقد ضم المعرض أعمالاً لـ ٨٥ فنانة عراقية من أجيال مختلفة.

## طلبة جامعة بابل يدعمون ثقافة اللاعنف

ضمن حملتها الرامية لدعم ثقافة اللاعنف. أقامت منظمة بنت الرافدين. عرضاً آخر لتفلم (توبوا) لشريحة من طلبة جامعة بابل (سنة ثانية كلية الحاسبات) يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٨/٥/٢٢. على قاعة الدرس وفي مادة (الحرية وحقوق الانسان).  
وبعد ان شاهد الطلبة الفلم الوثائقي عن منظمة (توبوا) التي تعني بالصربية (مقاومة). وهي منظمة طلابية في صربيا تشكلت من ٢٠ شاب لا تتعدى اعمارهم العشرين كان لها الدور الاساس والفاعل في جمع الاحزاب المعارضة والجمامير وتشكيل قوة ضاغطة لاجل اجراء انتخابات ديمقراطية في صربيا عام ٢٠٠٠م والأطاحة بطاغوتها بطرق سلمية ديمقراطية بعيدا عن العنف.  
تم فتح باب النقاش والحوار. عبر السؤال الذي طرحته السيدة علياء الانصاري على الطلبة، (ما هي الافكار التي أثارتكم في الفلم؟). وقد اجمع الطلبة ومن كلا الجنسين على ان ما وصلت اليه صربيا. أو الظروف التي ساعدت هذه الفئة من الشباب على تحقيق ما كانوا يصبون اليه. هو طبيعة المجتمع هناك وتلك الثقافة

## ميسان .. رابطة المرأة المتضررة توزع مساعدات على النساء المهجرات

قامت رابطة المرأة المتضررة في محافظة ميسان ببقاء بعدد من النساء المهجرات والتعرف على أوضاعهن وحجم المعاناة التي يمرن بها وتقديم المساعدة وبعض المساعدات الخدمية.  
ولقت الاستاذة نفا العبادي كلمة توجيهية عن دور المرأة في بناء الأمم والوقوف بوجه الأزمات لتجاوز الصعاب. وأشارت السيدة العبادي إلى مهمة المرأة في عملية الانتخابات القادمة ودورها في صنع القرارات وضرورة اختيار من يمثلون.  
وقدمت في نهاية المحاضرة مساعدات إلى النساء المهجرات.

## اعلان

### مركز الأمل المنتظر للتأهيل والعلاج الطبيعي والرشاقة

**للسنساء فقط**  
- فتح دورات للرشاقة وتخفيض الوزن وبطرق علمية حديثة جداً وتخفيض الوزن خلال زمن قصير جداً.  
بإدارة وأشرف الدكتورة سكيته كامل حمزة المعموري.  
العنوان: الحلة - حي الجمعية من جهة شارع اربعين - مقابل افران الأوائل.  
هاتف: 07805882455

## شبكة فعل المدنية العراقية تقيم ندوة حوارية ومؤتمراً في محافظة بابل وكربلاء

بمجلس السيد نعمته جاسم نائب رئيس مجلس محافظة بابل وعدد من أعضاء المجلس أقامت شبكة فعل المدنية العراقية ندوة حوارية حول واقع التعليم في بابل وبالتعاون مع المديرية العامة للتربية المحافظة وجامعة بابل وعلى قاعة المؤتمرات في فندق الاسراء.  
وقال السيد عبد المحسن صالح عضو ناشط في الشبكة تأكيداً لحق المواطن في حوار مع السلطة التنفيذية وتفعيلاً لدور المنظمات غير الحكومية في تعزيز الديمقراطية وبناء دولة المؤسسات وإسهاماً في بناء مجتمع مدني حر يخدم التحولات الديمقراطية في العراق.  
وحضر الندوة السادة عمداء الكليات والأساتذة ومعاونو رؤساء الأقسام في الجامعة فضلاً عن عدد من المشرفين التربويين والمدرسين والمعلمين ومثلو المجتمع المدني والعينون بهذا الموضوع.  
ومن جانب آخر أقامت شبكة فعل المدنية العراقية وبالتعاون مع جمعية مراقبة حقوق الانسان المقر العام كربلاء مؤتمراً لناقشة الحملة الشعبية لمكافحة الفساد الاداري وحضر مؤتمر الشبكة في كربلاء أعضاء مجلس محافظة كربلاء وعدد كبير من الشخصيات والجهات العاملة في منظمات المجتمع المدني.  
والجدير بالذكر أن شبكة فعل المدنية هي إحدى منظمات المجتمع المدني العراقي غير الحكومية أسست في نهاية ٢٠٠٦م بهدف من ضمن ما تهدف إليه إلى ان تكون مظلة غير رسمية لمنظمات عراقية فاعلة لها حضورها المؤثر في العمل الطوعي لبناء ثقافة مدنية من خلال العمل اليومي المباشر مع المواطن العراقي في بيئته الخاصة وتنشيد الشبكة بعملها إلى الخروج بالمؤسسات المدنية العراقية من عملها الفردي والمناطقى إلى الدور الجماعي. والوطني ومن حالة الضعف والفردي إلى الحالة التكاملية القوية المؤثرة في صنع القرار المعبر عن إرادة المواطن العراقي.

## ميسان .. رابطة المرأة المتضررة توزع مساعدات على النساء المهجرات

قامت رابطة المرأة المتضررة في محافظة ميسان ببقاء بعدد من النساء المهجرات والتعرف على أوضاعهن وحجم المعاناة التي يمرن بها وتقديم المساعدة وبعض المساعدات الخدمية.  
ولقت الاستاذة نفا العبادي كلمة توجيهية عن دور المرأة في بناء الأمم والوقوف بوجه الأزمات لتجاوز الصعاب. وأشارت السيدة العبادي إلى مهمة المرأة في عملية الانتخابات القادمة ودورها في صنع القرارات وضرورة اختيار من يمثلون.  
وقدمت في نهاية المحاضرة مساعدات إلى النساء المهجرات.

## شبكة فعل المدنية العراقية تقيم ندوة حوارية ومؤتمراً في محافظة بابل وكربلاء

بمجلس السيد نعمته جاسم نائب رئيس مجلس محافظة بابل وعدد من أعضاء المجلس أقامت شبكة فعل المدنية العراقية ندوة حوارية حول واقع التعليم في بابل وبالتعاون مع المديرية العامة للتربية المحافظة وجامعة بابل وعلى قاعة المؤتمرات في فندق الاسراء.  
وقال السيد عبد المحسن صالح عضو ناشط في الشبكة تأكيداً لحق المواطن في حوار مع السلطة التنفيذية وتفعيلاً لدور المنظمات غير الحكومية في تعزيز الديمقراطية وبناء دولة المؤسسات وإسهاماً في بناء مجتمع مدني حر يخدم التحولات الديمقراطية في العراق.  
وحضر الندوة السادة عمداء الكليات والأساتذة ومعاونو رؤساء الأقسام في الجامعة فضلاً عن عدد من المشرفين التربويين والمدرسين والمعلمين ومثلو المجتمع المدني والعينون بهذا الموضوع.  
ومن جانب آخر أقامت شبكة فعل المدنية العراقية وبالتعاون مع جمعية مراقبة حقوق الانسان المقر العام كربلاء مؤتمراً لناقشة الحملة الشعبية لمكافحة الفساد الاداري وحضر مؤتمر الشبكة في كربلاء أعضاء مجلس محافظة كربلاء وعدد كبير من الشخصيات والجهات العاملة في منظمات المجتمع المدني.  
والجدير بالذكر أن شبكة فعل المدنية هي إحدى منظمات المجتمع المدني العراقي غير الحكومية أسست في نهاية ٢٠٠٦م بهدف من ضمن ما تهدف إليه إلى ان تكون مظلة غير رسمية لمنظمات عراقية فاعلة لها حضورها المؤثر في العمل الطوعي لبناء ثقافة مدنية من خلال العمل اليومي المباشر مع المواطن العراقي في بيئته الخاصة وتنشيد الشبكة بعملها إلى الخروج بالمؤسسات المدنية العراقية من عملها الفردي والمناطقى إلى الدور الجماعي. والوطني ومن حالة الضعف والفردي إلى الحالة التكاملية القوية المؤثرة في صنع القرار المعبر عن إرادة المواطن العراقي.

## شبكة فعل المدنية العراقية تقيم ندوة حوارية ومؤتمراً في محافظة بابل وكربلاء

بمجلس السيد نعمته جاسم نائب رئيس مجلس محافظة بابل وعدد من أعضاء المجلس أقامت شبكة فعل المدنية العراقية ندوة حوارية حول واقع التعليم في بابل وبالتعاون مع المديرية العامة للتربية المحافظة وجامعة بابل وعلى قاعة المؤتمرات في فندق الاسراء.  
وقال السيد عبد المحسن صالح عضو ناشط في الشبكة تأكيداً لحق المواطن في حوار مع السلطة التنفيذية وتفعيلاً لدور المنظمات غير الحكومية في تعزيز الديمقراطية وبناء دولة المؤسسات وإسهاماً في بناء مجتمع مدني حر يخدم التحولات الديمقراطية في العراق.  
وحضر الندوة السادة عمداء الكليات والأساتذة ومعاونو رؤساء الأقسام في الجامعة فضلاً عن عدد من المشرفين التربويين والمدرسين والمعلمين ومثلو المجتمع المدني والعينون بهذا الموضوع.  
ومن جانب آخر أقامت شبكة فعل المدنية العراقية وبالتعاون مع جمعية مراقبة حقوق الانسان المقر العام كربلاء مؤتمراً لناقشة الحملة الشعبية لمكافحة الفساد الاداري وحضر مؤتمر الشبكة في كربلاء أعضاء مجلس محافظة كربلاء وعدد كبير من الشخصيات والجهات العاملة في منظمات المجتمع المدني.  
والجدير بالذكر أن شبكة فعل المدنية هي إحدى منظمات المجتمع المدني العراقي غير الحكومية أسست في نهاية ٢٠٠٦م بهدف من ضمن ما تهدف إليه إلى ان تكون مظلة غير رسمية لمنظمات عراقية فاعلة لها حضورها المؤثر في العمل الطوعي لبناء ثقافة مدنية من خلال العمل اليومي المباشر مع المواطن العراقي في بيئته الخاصة وتنشيد الشبكة بعملها إلى الخروج بالمؤسسات المدنية العراقية من عملها الفردي والمناطقى إلى الدور الجماعي. والوطني ومن حالة الضعف والفردي إلى الحالة التكاملية القوية المؤثرة في صنع القرار المعبر عن إرادة المواطن العراقي.

## شبكة فعل المدنية العراقية تقيم ندوة حوارية ومؤتمراً في محافظة بابل وكربلاء



## المرأة العراقية العاملة في الزراعة .. استقلال وتهميش

المحامية سحر الياسري

الاقتصاد الزراعي يشكل عصب مهم من الاقتصاد العراقي وتشكل الطبقة العاملة فيه قسماً مهماً من الطبقة العاملة العراقية، ولكن العمل في هذا القطاع اقلية عمل عائلي مع عدم وجود استثمارات زراعية كبيرة في العراق، وعدم وجود مزارع كبرى وهذا ما جعل العمل في الزراعة بعيداً عن الحماية القانونية للعمال سواء في قانون العمل او قانون الضمان الاجتماعي للعمال ولم يشملهم قانون التنظيم النقابي. لذا العمال المشتغلون في الاعمال الزراعية أو البستنة أو الغابات والمشتغلين منهم في تشغيل الآلات الزراعية أستثناهم قانون العمل من بعض أحكامه لكون عملهم يعتمد في تنظيمه على قواعد العرف المحلي والخاص بكل فرع من فروع الزراعة، ولكن في بلد زراعي مثل العراق تقتضي العدالة أن يشمل القواعد القانونية المتعلقة بالعمل الجميع ولا يستثنى منها احد سواء فلاحين أو أجراء فالقواعد القانونية للعمل ليست مقتصرة على تنظيم علاقات العمال في الصناعة والتجارة وأصحاب العمل وأما المقصود حماية القوة البشرية المنتجة في البلد لصلحة الفرد والمجتمع ولا يزال العمال الزراعيين محرومون من التنظيم النقابي بسبب العوائق القانونية التي وضعتها قانون العمل والتنظيم النقابي فحقوق العمال الزراعيين لا تجد حماية قانونية كافية لها ولا تزال ظروف العمل صعبة وأنخفاض الاجور مستشري في القطاع الزراعي.

اذا كان هذا واقع العمال العراقيين العاملين في الزراعة فكيف سيكون واقع المرأة العاملة في هذا القطاع. الحقيقة قد تكون الدراسات قليلة في هذا الموضوع وتناولها له عقيدته كون موضوع الزراعة يتعلق بأعراف وتقاليد اجتماعية وعشائرية.

أولا نسلأل أنفسنا هل تستطيع المرأة العراقية تملك أراضي زراعية؟

قانوننا ليس هناك أي نص قانوني يمنع تملك المرأة الاراضي الزراعية، بيعها وشراءً أو حتى عن طريق الارث، لكن هناك عوائق دينية واجتماعية، وأعراف عشائرية تمنع انتقال الاراضي الزراعية أرثاً، فلا تسلم للمرأة الارض الزراعية بأعتبرها رمزاً للعائلة ولا يسمح لغير ذكور العائلة بتملك الارض الزراعية. وهنا قام عائق اجتماعي وديني حيث الفتاوى الدينية تمنع انتقال الارض ارثاً للنساء، وهذا وقف عائق كبير حتى امام تملك النساء للارض حتى بغير الارث حيث المجتمع الريفي مجتمع ذكوري ولن يسمح للنساء فيه بتملك الاراضي الزراعية، وتقف أمامها مشاكل كبيرة في إدارة العمل الزراعي، الحصول على السلف الزراعية، مع عدم وجود ثقة كبيرة بقدره النساء على إدارة المزارع رغم خبرتهن التي لاتقل عن الرجل في العمل الزراعي، لذا همش دور المرأة على امر العصور في العراق في هذا المجال وتعطل قوة عاملة كبيرة في أن تؤدي دورا مطلوباً بشدة لتطوير العمل الزراعي في البلد

وكما رأينا في المقدمة لاحماية قانونية ولا اجتماعية بإستثناء قانوني، وكذا العمل في الزراعة عائلي أكثر منه انتاجي لظروف متعلقة بخطط حكومية قلصت مساحات الاراضي الزراعية، وعدم وجود قوانين ا لاستثمار الزراعي الكبير، بالإضافة الى ان قانون العمل أستثنى من تطبيق الاحكام الخاصة بتشغيل النساء اللواتي يعملن في وسط عائلي لايعمل فيه سوى أفراد الأسرة تحت ادارة وأشرف الزوج أو الاب أو الاخ أو الام إستنادا لاحكام المادة وبالتالي هن محرومات من الحماية التي يوفرها القانون ومن حق التنظيم النقابي، لذا تتعرض النساء العراقيات العاملات في الزراعة الى أستغلال اقتصادي مجحف فهي تعمل بكد لساعات طويلة دون أية اجور باعتبار العمل عائلي ودون أي حماية قانونية، أو ضمان اجتماعي، أو تأمين صحي لحمايتها من مخاطر العمل الزراعي الصحية والمهنية، فالرجل (الاب أو الزوج أو الاخ أو الابن) هو من يقوم بأدارة المزرعة والنساء والاطفال من يقوم بالعمل الفعلي ضمن إطار العائلة، والرجل يقوم بتسويق الانتاج وأستلام العائد دون أن يعطي عماله اجورهم بأعتبر انهم من يقوم بالانفاق عليهم، وحث هذا العذر ضاعت حقوق النساء في الحصول على عائد مجهود كبير يقمن به في العمل الزراعي، بالإضافة لعدم حصولهن على أي تدريب أو تأهيل لزيادة وتطوير خبراتهن، وتعليمهن التكنولوجيا الحديثة في الزراعة، فالمرأة الريفية لاتزال تتلقى تعليماً بسيطاً لايمهنها خبرة كافية، ولا تزال الحواجز الاجتماعية والعشائرية والدينية تقف معوقاً أمام المرأة العراقية العاملة في الزراعة لتأخذ دورها في المساهمة بتنمية مجتمعها.

## سوق الخضار .. نساء أجبرتهن الظروف على منافسة الرجال في هذه المهنة

### أغلب النساء أجمعن على أن عقوق الأبناء هو السبب الرئيس لدخول عالم السوق

حسين الفهراوي / بابل



ولم تكن نتعد طويلاً عن ام صادق حتى التقينا بالحاجة ام عبد التي بادرتهن بالسؤال قبل ان اسجل اي شيء إيه اذا جاوبتك بيها رواتب) وقلت لها.. اجنئ ان اكون مسؤولة عن الرواتب تخصصت لكل ام عراقية راتباً يكفيها ويعيلها.. وادخلتني في معصية السياسة لتقول لي (خل ينظونه من فلوس التفضات مالتهن ما نريد منهم) ووجدتها محقة في كلامها ولم اجد ما اقله لها سوى سؤالي لقممة العيش فقالت (كلبي على كلب ولدي وكلب ولدي من حجرة فعرفت ان اولادها تركوها تقاسي العيش وقالت الحمد لله لي من الاولاد والبنات ولكن منذ صغرهن تعودوا على الدلال ولم نتركهن يعملون وتبيننا انا وزوجي المتقاعد ان يتفوقوا في دراستهم ولكن لم يفلحوا لا في الدراسة ولا في العمل وعندما ملنا من الكلام معهم بشأن العمل لم نجد الاذن الصافية وبقوا يعانون من البطالة وما زلت انا اعطيهم مصروفهم اليومي رغم انهم اصبحوا في سن الرشيد ومؤهلين للزواج، وقالت ايضا لا بد من هداية وسياتي اليوم الذي ينمون عليه، وتابعت، ولماذا لم تقطعي عنهم المصروف حتى يضطروا للخروج الى العمل قالت .. كنت احيى لو انني استطيع فعل هذا ولكن (قلب والدك) وانت سيد العارفين..

هذه مجموعة من التقيناهن في السوق ليحكين قصص غريبة عن عقوق الاولاد والظروف الصعبة التي تعاني منها المرأة العراقية التي لا تستحق سوى الخير والحب والسلام، طيبين) والعيشة ربي يكفلهن..

وانت تدخل سوق الخضار وفي زحمة الناس المتبضعين والبايعين تقع عينيك على عدد غير قليل من النساء اللواتي يقترشن السوق واغلبهن يجلسن على الارض ولم يستخدمن العربة مثل الرجال لزاولمة المهنة. ويتبادر الى الذهن هل هذا هو مستقبل المرأة؟ هل تربي المرأة اولادها كي يهربوا منها ويتركوها تقاسي الحياة الصعبة خاصة بعد ان عرفنا ان دافع اغلب اللواتي يعملن في بيع الخضار العوز وعقوق الابناء.. حملنا اوراقنا ودخلنا الى سوق بيع الخضار لدخول عالم هؤلاء النسوة اللواتي يقترشن السوق ويقاسين آلام الحر والبرد من اجل توفير لقمة العيش في بلد يعد الاغنى في العالم.. وكانت لنا هذه المحاورات.

السيدة ام حامد عجوز في السبعين من عمرها افترشت الارض واصامها كومة من البطاطا يتجمع حولها الرجال والنساء وهي تنادي (كيلوين بالف وربع) تقدمت نحوها وبعد السلام اخذت نفساً عميقاً من سيجارتها والتي عرفت من خلالها ان في داخلها هومماً كبيرة لا تطاق. قلت لها، ما اسمك يا حاجة؟ قالت يدعوني ام حامد الم يكن لديك اولاد كبار يمكن ان يعملوا مكانك؟ قالت نعم لدي ولدين الكبير حامد والصغير احمد وحامد منذ ان تزوج لم يعطيني ديناراً واحداً ولم اراه الا كل اربعة اشهر او خمسة وهو بعيد عني واحمد ايضا تزوج وترك البيت ولم اراه الا في المناسبات لانه ارخل الى ناحية القاسم وبقيت لوحدي اقاسي ضنك العيش ولم اجد الا هذا العمل ولو كان لي اولاد صالحين لما افترشت الارض لبيع السيدة ام صلاح في الاربعينيات من عمرها توفي زوجها بعد مرض عضال واولادها الكبار يزاوون عدة اعمال ولكنهم بعيدون عن البيت ومصروفه ولا هم لهم سوى ارضاء زوجاتهم اما ام صلاح فجزاها بعد شقاء العمر ان تعمل



## كربلاء .. مشاريع الإعمار لا تخلو من لمسة المرأة مهندسة أو ادارية

### - مسؤول في لجنة الاعمار .. بين المهندسات من تقدم الأفكار والأبتكارات لتطوير العمل

انتصار السعداوي / كربلاء



مضطرين لاستقبال مهندس قليل الخبرة مرة أخرى وتدريبه، ويضيف: أنا مشمول بهذا الكلام لأنني مدير ولازلت من أصحاب العقود.

ومن دائرة المشاريع التقينا بالمهندسة هيام عبد الزهرة عبد علي رئيسة قسم مشاريع التربة، وقد استقبلتني بعثات لأن (بنت الراقدين) لا تتحدث كثيراً عن المهندسات ومتابعهن ودورهن في الاعمار وكان المهندسات هن الطبقة المتفرقة من النساء العاملات والتي ليس لديها متابع، وقد اعادت هيام ما طرحه الأستاذ عبد الكرم حول مهندسي العقود.

وتقول المهندسة هيام: أن المرأة عندما تختار أن تكون مهندسة وفي عمل ميداني، لابد لها أن تتوقع الصعوبات والمعوقات التي سترافق عملها وخصوصاً في منطقة مقدسة مثل كربلاء، بل ربما يستلزم منها الأمر أن تقدم أكثر ما يقدم زملائنا المهندسين لكي تقنع المجتمع بأهمية دورها ومصداقيته، وتجربة العمل الميدانية مثل الفريلان لدى المسؤولين تفزر المرأة الجدية البمدعة عن غيرها، وهذا ما ينطبق على المهندسين أيضاً.

وتضيف هيام: إنني أحمل مهام ادارية ومكتيبي اضافة الى مهام العمل الميداني وأحياناً أكمل بعض أعمالتي المكتيبي في البيت، وهي تشكو من تضارب العمل الأشرافي بين مهندسي دائرة المشاريع ومهندسي الجهة المستفيدة، حيث تقدم الجهة المستفيدة كشوفات غير واقعية بسبب ضعف الأشراف الهندسي مما يؤدي الى الوقوع في مطبات وأخطاء على حساب جودة العمل ودفته ومدته التنفيذ.

فتقول: عملي لا يبتعد كثيراً عن عمل المهندسات لأنني أقوم بجولة وأرشفة نتائج الأشراف للمهندسة الميدانية وأسجل نسب الأجاز المتتابعة والمشاكل والمعوقات التي ترافق الأجاز والبناء المتغيرات التي تطرح عليها.

#### رأي الرجال في عمل المرأة

وكان لا بد من لقاء الأستاذ عبد الكرم عليوي حسن، المدير الفني للجنة الاعمار في مجلس المحافظة والمسؤول عن عمل المهندسين للحديث عن قراءته لدور المرأة العاملة في الهندسة الميدانية فقال: أن المهندسات لا يخرجن للأشراف على الأعمال بمفردهن، بل يخرجن ضمن لجنة عمل تتكون من أربع مهندسين، وأن المهندسة تقدم ما يقمعه زميلها المهندس بل أحياناً بعضهم يتكبرن ويطحرن أفكاراً جديدة لتطوير العمل، ولكنني مع مراعاة الحالة الاجتماعية والعائلية للمهندسات وعدم إرسالهن الى مواقع بعيدة جداً أو مراحل صعبة أو خطيرة ما دام (النسب) موجودين للقيام بذلك.

وطرح السيد المدير ما طرحته المهندسات الثلاثي أن طبيعة عملهن مع الدائرة هي عن طريق العقود المؤقتة وليس تعيين على الملأ (الثابت) ما يجعل المهندس أو المهندسة دائماً يبحث عن فرصة عمل ثابتة ومضمونة وبكل فرصة عمل ثابتة تتوفر للمهندسين في مكان آخر نخسر كادراً هندسياً مهماً أكسبناه الخبرة العملية والعلمية، وعليه لا بد من وجود طريقة لتثبيت هؤلاء المهندسين للاستفادة من خبرتهن لمشاريعنا الاعمارية، ولكي لا تكون

مشاريع الإعمار لا تخلو من لمسة المرأة مهندسة أو ادارية

مسؤول في لجنة الاعمار .. بين المهندسات من تقدم الأفكار والأبتكارات لتطوير العمل

بعد سقوط النظام شهدت كربلاء حملة اعمارية شملت جميع القطاعات، وهذه الحملة أفرزت كفاءات وخبرات ساهمت بشكل كبير في تطوير العمل وخاصة الميداني منه أو على مستوى التخطيط لذلك لا تخلو نهضة الاعمار في كربلاء من لمسة أنثوية وجهود واضحة وحركة دائمة للمهندسات والاداريات العاملات في مجال الاعمار والبناء مدينة كربلاء المقدسة ومن أجل الوقوف أمام هذه الكفاءات التقت (بنت الراقدين) وعن الصعوبات التي تواجهها المفتشة

أثناء عملها قالت السيدة (ام ابراهيم)، بعض المراجعات (الاقلية) مستسلطات اما لسوء اخلاقها او لعدمها من قبل بعض الاحزاب الدينية، فهن يرفضن التفتيش ونحن صراحة نخاف على انفسنا من ان تقطع ارزاقنا او تقوم بالهجوم علينا عند انتهاء عملنا وذهابنا الى البيت، كما لا توجد وسائل نقل نتقلنا الى بيوتنا هذا بالإضافة الى ان عملنا ليس امثي فقط، فالتفتيش يكون ايضا عند انتهاء الدوام الرسمي للموظفات وتفتيشهن أي ان عملنا يشمل ايضا السرقة والمفساد الاداري. خلال زيارة الاربعين القينا القبض على نساء كانت تسرق النساء الاخريات أثناء تأدية مراسم زيارة الاربعين.

لو كان هنالك فرص للعمل كشرطية، هل ستوافقين على العمل؟ اجابت السيدة (ف.ق.)، لدي رغبة في العمل لكن نظرة المجتمع غير الجيدة للشرطية تمنعنا من ذلك، هذا بالإضافة الى اننا نخاف من بعض الميليشيات التابعة للاحزاب وفي زيارة الاربعين كنا محميين من قبل قوات الامن وانتم تعرفون ان قوات الامن مستهدفة من قبل الارهابيين والمليشيات التابعة للاحزاب.

وعن الطموحات التي تعيشها المفتشة لتطوير عملها قالت السيدة (ام فاروق)، نحن نحتاج الى تدريب، والى دورع، والى ارشادات دورية كل اسبوع، والى دعم مادي فاننا نضحي بانفسنا بدون ان يكون هنالك أي ضمان صحي او على الاقل يتم تعييننا على الملك الدائم لوزارة الداخلية او تخصص وزارة لنا لكي يحسب لنا تقاعد، فنحن الآن في كل يوم تصدر الدولة قرار ونخاف ان نقعد وظائفنا ويجب ان تكون قرارات الدولة بما يلائم اعمارنا وظروفنا المادية والاجتماعية.

أما دعاء عبد الحسين، علوم حاسبات،

## النساء المفتشات .. واجبات في جميع الاتجاهات ورواتب لا تكاد تسد الرمق

### ابتسام الخفاجي

النسائيات البنية وبدون اجر او حتى كلمة شكرنا. وعن الاجور التي تتقاضاها المفتشة قالت السيدة (ب. م)، تختلف الاجور من وزارة الى وزارة فالمتنسبات في وزارة الكهرباء او النفط راتبهن اكثر من ٢٩٥ مع العلم اننا نقوم بنفس الواجبات وربما اكثر من تلك الدوائر فقط الصحة من اكثر القطاعات تماس مع المواطنين.

فيما مضى كان شرط التعيين هو معرفة المفتشة بالفراءة والكتابة فقط أما الآن



نتيجة لتدهور الوضع الامني في العراق ووجود الارهاب وانتشار العناصر المسلحة واستغلال المرأة للتفتيش. تطلبت الحاجة الى وجود عنصر نسوي في سلك الشرطة لتفتيش النساء.

فبدأت المرأة تعمل في سلك الشرطة ولكنها بقيت داخل الدوائر الحكومية واطلق عليها اسم (المفتشة)، لكنها تخرج احياناً ولادة معينة الى الشارع لتفتيش النساء وخاصة في وقت الزيارات في العتبات المقدسة او زيارة اربعينية الامام الحسين (ع) وطوال هذه الفترة بقيت المرأة مهمشة ولا احد يثنى على جهودها ولا يفكر احد في يوم من الأيام ان يسلمها كلمة شكر او يهنئها على دورها البطولي التي تقوم به في انقاذ ارواح الارباء.

عن ذلك العمل المرهق خلف الستار قالت احدها:ن عملنا يكون يعقد على الوزارة التي تنتهي اليها الدائرة التي نعمل بها وطبعاً الراتب غير مجزي فالراتب هو ٢٩٥ الف دينار عراقي فقط، ونعتقد باننا غير مجزي نظراً للخطورة التي نحن فيها هذا بالإضافة الى انه عقد وليس تعيين فاذا اصيبت المفتشة نتيجة عمل ارهايي اننا تأدية واجبها، فليس هنالك تقاعد او ضمان صحي وليس هنالك من يذكركنا علماً ان جميعتنا حالتنا المادية ضعيفة جداً.

اما السيدة (م. ع) فقالت: أنا مطلقة واسكن في بيت صغير مبني من جذوع النخيل واجاره ٢٥٠ الف دينار فيما يتبقى من الراتب اربعون الف فقط، هذا بالإضافة الى اننا نقوم بتفتيش النساء في العديد من

## حديث الصمت (٤) .. لغة الجسد

مكي محمد ردام



الثانية اسد صهور وفي الثالثة ديك رومي يقرأها المختصون في محيطنا داخل الاسرة. أو حلقة الاصدقاء والعارف أو في محيط مجتمعنا المحلي الصغير والكبير أو في مجتمع العمل بسواء كان رسمياً ام مجتمع مدني او مهني- قراءة خاصة مختلفة. احياناً نسرنا ونفرحنا وحيناً نزعجنا وتربكتنا لما جرده عنا من سنار يخفي ما لا نرغب في اشفاره واعلانه، وهي احدي الضرائب التي ندفعها يومياً. دون اعتراض. حين يفاجئك مجتمعك بأنك خابي (زيداً من طلاب صف) وانت العادل العاقل المنصف بدلائل الموقف رقم ١ و الموقف رقم ٢ الذي يجب قراءته على ضوء لغة الجسد بأنه محباة واضحة وتُخذ الصدمة حين يكون دفاكك كانياً وايها وضعيفاً

وتأخذ العلوم العسكرية في التريية البدنية الكثير من هذا الموضوع عند الاستعراض رافعي الرؤوس منتصب القامة- واتق الخطوة يمشي ملكاً- بجسد مشدود العضلات. مستعد لا ي حالة مستنجد أو طارئة واذاً تأملنا ملياً كاشخاص عاديين في المجتمع والحياة في هذا الموضوع نصل الي قناعة ان لكل انسان فرد. (وليس لكل عائلة أو جماعة أو فئة) لغة خاصة بجسده معبرة عنه وحده لا يشاركه فيها احد. فيكون يحزننا لسبب ما تلازمه حركة (ملازمة) لا ارادية من جسده. يفهمها الآخرون من ذويه ومحبيه واهله ورفاقه. أكثر مما يدركها هو أو هي. لدرجة لا يفيد الاعتراف بها أو انكارها بشيء لانها خارجة عن الوعي والارادة.

أو ينفلت الجسد بلغة أو تعبير انساني. عند الفرح الشديد حين يغمر النفس. فجأة من دون استئذان. يهتز الجسد بلحظات أو مضطأ راقصة. غير خاضعة لإيقاعات الضبط الاجتماعي المحاط. تروى عروق الجسد وتنعشم بأضفاف مفعول التيقينات والحيوات الغنائية. يتحول الجسد الى طائر خفيف الوزن والظل. مرهف الحساسية. قد يتمايل نشوة وسعادة. بعد ان ادى الجسد تغييره!!

وكما يُعرف الحصان الاصيل من خطرانه. معبراً عن اصلته وقوته. بإيقاعات متوازنة متناغمة. ورشيقة وجميلة. أثناء استعراضه- دون وعي مقصود منه كما هو حال بني البشر- حين يتمخض. متخلاً. مزهواً كأنه موصل بطاقة. تزده بنشحات متصلة لا يعرف مصدرها. غالباً ما تدفعه (الزاد من نشحات من الطاقة الاستيعابية) عن القمرة على هضم الموقف والتقلب عليه بموازنة لتلقائية الي صورة كاريكاتورية. كبطل طواحين الهواء مبالغاً في قدرته في مقابل قوة أكبر منه. متطلواً مع من هم أكثر طولاً أو مدعياً الحكمة والمعرفة بحضرة أئمة العلم وسدنته.

ولما كان جسد الانسان- مادة موضوعنا- كان قد خلق على احسن تكوين فإن هيئته وصورته الجردة. الخالية من أي تأثير خارجي في احضان امه الطبيعية في لحظة من العفوية والتلقائية الانسيابية الصافية كخليط من ضوء الشمس والقمر يبدو الانسان كجسد لكنه يعكس بوضوح النهار. جمال الروح كأنك تلمسها وتتذوقها فتغمرك بشعاع مزاجه برودة منعشة وحرارة دافئة.

يدعونا كمال وهينة جسد الانسان الي التفكير بنوع العلاقة التي تنشأ بين جسد الانسان ونفسه. تكبر كلما تقدم بعد الطفولة والمراهقة. ولكن حين يتركز اهتمام الفرد (ذكر أو انثى) بجسده أكثر من الاهتمام بالعالم الخارجي الواسع تتحول العلاقة الي حالة مرضية يسميها علماء النفس بالنرجسية (حب الذات) narcissi تضعف من شخصية المرء وتبعده عن مجتمعه. منطويا. منعزلاً يرى العالم الواسع. الفسيح وشخصه من خلال تألفه مع ابعاد جسده بكل ما فيها من ثناء واستقامة. ومن نعمة أو قوة وخشونة دون ان يعترف انه سوف يبلى يوماً ويستحيل تراباً

## الأم .. الجنين .. الضغط النفسي

الدكتور قصي الموسوي

الجنين تصبح أكثر نشاطاً وأقل استقراراً. وكلما زاد الضغط النفسي كلما أصبحت حركة الطفل أقل استقراراً لأن الطفل بدلا من أن يهتأ بنوم هادئ وأمن. تقوم الهرمونات التي تدخل له من المشيمة والرحم بإزعاجه. لذا فإن الجنين يستجيب للحالة النفسية السلبية للأم والتي تؤثر بدورها سلبيا على حالته النفسية. ونحن عادة نعتقد أن شخصية الطفل ترجع إلى العوامل الوراثية. لكن نعتقد أن جزء كبير منها يعود إلى البيئة التي توفرها الأم للجنين وهو لا زال داخل رحمها. وكمثال علمي لحالة واقعية تشير إحدى الدراسات إلى أن الأمهات اللاتي تتسم حياتهن بالفناسة والعمل. واللاتي يتسم سلوكهن بالسرعة في الأداء. والصلصات على التغلب على المشاكل غالبا ما يكون أطفالا لهم نفس الحالة النفسية. أي يكونون أطفالا واديين. منتهين. وردد أفعالهم قوية تجاه البيئة التي يعيشون فيها. ولكن لا يعني ذلك بالضرورة أن يكونوا كثيري البكاء وتهدئتهم صعبة.

نصيحتي لكل حامل (استمتعي بالحمل) ! حيث أن الحياة في بلدان العربية اجمالا تعتبر خيدا. لكن بالرغم من زحام البشر. زحام السيارات. الفوضى. ضغط الحياة اللارتيبة. و إلى اخره من ضغوطات الحياة. المهام الكثيرة التي تقوم بها الأم في ظل ضيق الوقت. فأنت أنه يمكنك الاستمتاع بحملك. و ضعي في اعتبارك النصائح الآتية.

\* إن قلقك على حملك أو على جنينك سيزيد من ضغطك النفسي. فاسألني طبيبك عن كل ما يدور بذهنك من تساؤلات. افترى قدر الإمكان. فستساعدك القراءة على الاسترخاء.

\* مارسي رياضة مناسبة. فالرياضة لن تفيد فقط الدورة الدموية والعضلات خاصة منطقة الحوض التي تحتاج للتقوية من أجل تسهيل الولادة. ولكن تساعد الرياضة أيضا على رفع روحك المعنوية. اليوجا رياضة نظيفة. فهي لا تساعدك فقط على الاسترخاء. ولكنها تريح أيضا الأم الظهر.

\* اشركي زوجك أو المقربين اليك في أحاسيسك. خاصة مشاعر الغيظ أو الضيق. فهذه المساندة المعنوية ستساعدك نفسيا. احتفظي بكراس مذكرات. فذلك يساعدك على كتابة الأنشطة اليومية التي تقومون بها والفضفضة عن مشاعرك خاصة إذا كنت من النوع الذي يجد صعوبة في الضفضض مع الآخرين أو الانفراج عليهم.

\* إذا عرض المحيطون بك عليك المساعدة وأرادوا الترفية عنك. أسمح لهم بذلك. فأنت ستجدينها.

\* أهم شئ هو أن تكوني سعيدة! فكلما كنت أكثر سعادة. كلما كان جهازك المناعي أقوى لك ولطفلك انتهزي أي فرصة للسعادة واستمتعي بها.

لا تنسى أنك عاملاً فعلاً في كل ما يخص طفلك الجميل الذي تمنى أن يكون طفلاً هادئاً ويتمتع بصحة جيدة.

\* و لا يفوتني اخيرا أن أوصلك بأرتداء ملابس ذات اللون الأبيض. حيث فيه قمة الراحة والاسترخاء والانتعاش النفسي

## دور رعاية النساء المنفات .. ضرورة ملحة ومسؤولية الجميع

## بناتنا .. بين سيوف التقاليد الظالمة وتواطؤ الآباء

زينب الشمري

الله فقد قل الناصر والمعين..
قصة هذه الفتاة (هيفاء) ليست الوحيدة في مجتمعنا بل هناك ولا أباغ إن قلت آلاف من امثال (هيفاء) اللواتي جار عليهن الأمل متأطبين بسيف التقاليد الذي لا يرحم إلا أن تلك المشاهد رغم أساسويتها يجب أن تفت في عضد المدافعين عن حقوق الإنسان وبالأخص المرأة .. الأخت .. الأم .. الإبنة.

ومن المقترحات التي طرقت سمعي عدة مرات في الأونة الاخيرة هي انشاء دور لرعاية النساء المنفات اللواتي عانين من انتهاك الحقوق .. واعتقد ان تلك الفكرة جديرة بالاهتمام ودعم من قبل المسؤولين في البلد وخاصة البرلمانيات حيث يشكّلن نسبة ٢٥ بالمئة من اعضاء البرلمان فهن أقرب من زملائهن الرجال في ادراك معاناة بناتهن وأخواتهن

وتلك الملاجئ يجب ان تدار من قبل لجنة مشتركة تضم في عضويتها اعضاء مجلس المحافظة ووجهاء العشائر ومنظمات المجتمع المدني وتقاية المحامين والشرطة وتدار اداريا من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وهذه اللجنة سوف تعطي نوع من الصيغة الاجتماعية والقانونية المقبولة لدى المجتمع تجاه نزلات تلك الدور كي لا يساء معاملتهن الحسنة مهمة جدا في مجتمعنا ويجب ان يكون التعليم فيها الزامياً على الاقل الى المرحلة الاعادية .. علما ان المسألة ليست بهذه البساطة ولكن جميع الافكار تبدأ من الصفر وتندرج حتى تصل الى مرحلة متقدمة بتظافر جهود الجميع.

وفي الختام فإن حماية بناتنا من الانزلاق على عجلة تروس التقاليد والضياح بين اسناتها هي مسؤولية الجميع وليست جهة معينة من سواها .. فلا يمكن للمجتمع ان يتقدم ونصفه الآخر منتهك الحقوق ومغيب الصوت.

## ليلة القبض على ليلى قاسم

محمود الوندني

تلبسها يوم اعدامها اعتراضا منها بالملايس القومية واحتشامهاعندما تصعد حبل المشنقة وفعلا وكما ارادت فاحضرت لها في نفس اليوم ما ارادت بسرعة فائقة.صعدت ليلى الى حبل المشنقة بكل ابياء وشجاعة ووقفت امام جلاديها بأباء تذهل وترعب معذبها وقائلها. ودافعت بكل شرف عن حقوق قوميتها المشروعة واذا بها تهتف باعلى صوتها باسم كوردستان وشعب وقيادة كوردستان وبأسم الأب الروحي للشعب الكوردي الملا مصطفى البارزاني لأن قلبها نبض بحب الكورد كوردستان.لا بد ان تشرق بعدها شمس الحرية والديمقراطية والفيدرالية لتأخذ قوميتها حقوقها المشروعة.

لقد اصبحت الشهيدة ليلى قاسم رمزا يحتذى به واصبحت حديث الساعة ليس بين أصدقائها ورفاقها فقط بل بين رموز النظام. لان صلابة تلك المرأة الكوردية الحديدية واعتزازها بقوميتها وعزميتها واصرارها على عدم التنازل ولو بكلمة تجس الكورد وكوردستان.فتقدمت بشجاعة ومرفوعة الهامة كقمم كوردستان لتعطي المشنقة. أعدمت ليلى وفارقت الحياة ثم سلموا جثتها الى أهلها ومنعوا مراسيم العزاء. ودفنت في مقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف بعيداً عن ديار الاامل ومواطن الطفولة ومنابب الذكريات المرة والحلوة التي عاشتها بين صديقاتها وعائلتها ومعارفها وأهل محلنتها (الحارة أو الحي في مدينة خاتقين.

ابتها العروس سوف تطلعين علينا في كل ربيع مع الزهور النرجسية ومعطرة في قلوب وضمائر أبناء وبنات مدينتك خاتقين وسيبقى أسمك ابنتها الشهيدة نابضاً في قلوبنا ! في كل نيسان ومايس سوف يكتب عنك الكتاب والشعراء ويغني ويرسم لك الفنانين والفنانات لأنك لم تبخلي بشيء من أجل إعلاء اسم وكلمة الكورد وان حياتك التي وهبتها رخيصة لشعبك وانت في ريعان شبابك. وتبقى حية في ضمائرنا ولن تموت ابداً ابنتها البطلة. بل تبقى حية في ضمير كل انسان شريف على هذا الكوكب وستبقى شمساً وهاجة تثير الدرب للاجيال القادمة. ستبقى ذكراك في الأذهان وقلوب كل أصدقائك وصديقاتك.وتبقى أنشودة في فم كل صفوف الكورد والاصيل الذي عقود طويلة من الزمن وأخيراً ابتركت ابنتها الشهيدة لم يذهب دمك هباءً لقد رفع علم الكورد على مدن وجبال كوردستان ورفرف بريق الحرية والديمقراطية والفيدرالية على ربوع كوردستان.

ملاحظة

الشقيق الاكبر للشهيدة ليلى قاسم هو الذي قتل لي العديد بعدأزيد ليلة القبض عليها ومن واقعها الجردية.



### اصبحت الشهيدة ليلى قاسم رمزا يحتذى به واصبحت حديث الساعة ليس بين أصدقائها ورفاقها فقط بل بين رموز النظام السابق لاحقا..

واستمرت في دراستها في مدينة خاتقين مسقط رأسها حين انتهاء دراستها الثانوية في عام ١٩٧٢ وفي مدرسة ثانوية خاتقين للبنات...بعد اكمال دراستها تم قبولها في كلية الآداب (قسم علم الاجتماع). جامعة بغداد. أصبحت ليلى إنسانة ناضجة وواعية وتميزت بشخصيتها وأهتمامها بالجانب السياسي والاجتماعي والثقافي والتي أهدتها للدخول في صفوف اتحاد طلبة كوردستان. والعمل الحزبي لاحقا..

### ليلى تقضي ساعاتها الاخيرة في الرزناة الأفرادية

بعد اعتقالها من قبل سلطات الامن العراقية ووضعت في زنزانة أنفرادية ومنعت عنها الزيارة. ومارسوا معها يوحشية كل انواع التعذيب لاتزاع اعترافات منها ولكن صلابتها وعزميتها واصرارها على عدم الاعتراف ولم تنطق بكلمة واحدة تجس رفاقها. ورغم فقدانها عينها اليمنى إلا انها ظلت صامدة امام الأوغاد ولم يتمكنوا من كشف أية الخلية من الخلية الحزبية التي تجتمع معهم أو بيت من البيوت التي كانت صلة لها وعندئذ سألتها احدهم . والان ايها اعز عينيك ام كردستان ؟؟؟ لكننها وقفت شامخة وثيقة عالية بمبدأها ونفسها وهي ترد عليه كوردستان أغلى من عيوني وروحوي. عندما عجزوا تلك الأوغاد الجرمين ولم يستطعوا رغم تعذيبها تعذبا قاسيا لكي يختطفوا منها اعترافا حول تنظيم الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بغداد حتى ان صعدت سلام المشنقة بدون خوف أوندم مع أريضة من رفاقها الاطفال ولكن لجنة التحقيقات الأمنية أتهمتها بأنها فجرت المقاهي والنوادي ودورالسينما وقتلت الأبرياء فكان رداها وهي مرفوعة الرأس انا لست مجرمة أنا انا مناضلة من أجل القضية المشروعة وهي القضية الكوردية وسوف أفديها بروحي ..

وقيل يوم من اعدام ليلى سمح لأهلها بزيارتها. فطلبت من أهلها ان يحضروا لها وبالسرعة الممكنة ملابسها الكوردية كي



جملة وتفصيلاً. فأغلب الأحيان تكون في تماس وتقاليدنا صحيحة ولكننا نفسرها بالشكل الخاطئ ونطبقها حسب مفاهيمنا (قاية في نفوسنا) ولذلك فمن الواجب ان نراجع هذه

فالعقود الثلاث العجاف الماضية التي مربها العراق تركت بصماتها على مختلف المجالات لاسيما الجانب الاجتماعي .. ذلك الجانب الذي أبدع النظام البائد في تفتيت كل ما هو جميل فيه .

وكثيراً ما نسمع عن الموروثات الاجتماعية وكثيراً ما نوجه مدافعنا تجاهها معتقدين وبرسوخ ان جميع تلك الموروثات هي من أدراك الماضي ويحتم علينا الواقع الحداثوي ان نبحر فيه بضرورة رفض كل تلك القيم والعادات

كثيراً ما أحاول في كتاباتي أن اكون في تماس مباشر مع الواقع الذي نعيشه . هذا الواقع المتخم بالكثير من الأحداث التي تصنف في خانة الماضي.

فالمعقود الثلاث العجاف الماضية التي مربها العراق تركت بصماتها على مختلف المجالات لاسيما الجانب الاجتماعي .. ذلك الجانب الذي أبدع النظام البائد في تفتيت كل ما هو جميل فيه .

وكثيراً ما نسمع عن الموروثات الاجتماعية وكثيراً ما نوجه مدافعنا تجاهها معتقدين وبرسوخ ان جميع تلك الموروثات هي من أدراك الماضي ويحتم علينا الواقع الحداثوي ان نبحر فيه بضرورة رفض كل تلك القيم والعادات

## ليلة القبض على ليلى قاسم

يصادف هذا الشهر الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين على أستشهاد المناضلة ليلى قاسم على أيدي النظام البعثي وبعد محاكمة صورية قصيرة تم اعدامها في الثاني عشر من أيار سنة ١٩٧٤ ا بعد اقل من أسبوعين على اعتقالها مع رفاقها الشهداء الأربعة ثلاثة منهم كانوا من طلبة جامعة بغداد والرابع خطيبها الشهيد جواد الهماوندي كان عاملا بسيطا في إحدى المطابع الحزبية للحزب الديمقراطي الكوردستاني آنذاك. وأصبحت ليلى قاسم نجمة في سماء العراق وكوردستان. وأصبحت رمزا رائحة كروائع الطبيعة الكوردستانية الخلابية الجميلة. وروائع جبال كوردستان. كما أصبحت مادة تلهب إلهام المثقفين من المفكرين والاكاديمين والشعراء والكتاب والفنانين

(لا تزال اسرار عملية الفاء القبض على ليلى قاسم وجماعاتها غامضة تح هذه اللحظة. ولا يعرف بالضبط كيف رصدت عيون الأجهزة السطحة تلك المجموعة الشوقيةا الختلفة والتي كانت تعمل سرا. وانا بأعتقادي لو لا وشاية خائن لم تكتشف بهذه السهولة..)

تلك الفتاة الكوردية الخاتقينية التي تأطر ونى في عقلها وقلبيها الوعي القومي والوطني مبكراً وقد ساهمت منذ باكورة شبابها في الكفاح السياسي من أجل قوميتها ووطنها وهي تنحدي نظاما شوقينيا لاتوجد في قاموسه او منهجه كلمة واحدة تقرب بحقوق الانسان باي شكل من الاشكال او جملة ترتبط بالأخلاق او الضمير وكانت تقول لرفاقها وزميلاتها دائما لا بد لابطل الكورد من مواصلة المسيرة النضالية الشاقة لتستقيم عندهم الحياة بموازاة الشهادة. ظاهرة الشهادة التي اقرها الكرف الانساني والشرائع السماوية عندما تكون الشهادة ضد الظلم والذل والاضطهاد على الهوية القومية...

فكانت تلك هي النقطة التي عانت منها ليلى الشهيدة فهي لم تكن ثواب الموت ولا تنثنى الإرهاب البعثي وكما أثبتت ذلك في زنزانتها. لأنها كانت تحمل في حقيبة قلبها الي جانب هم الدراسة هم النضال من أجل تمتع شعبيها بحقوقه القومية المشروعة التي تثار من اجلها ويسببه شنقت بطريقة وحشية..

ولدت الشهيدة ليلى قاسم في ٢٧ من كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٥٢ في ضواحي مدينة خاتقين في مصفى الوند (باجيل) المنطقة النفطية تقع على ضفاف الوند لأسرة كوردية متواضعة وكانت لها ثلاثة أخوه عبد السلام/ صباح / صبيح وأخت اسمها صبيحة وكانت ليلى طفلة ثانية في العائلة. وكان والدها عاملاً في مصفى نفط خاتقين الذي رس أبنائه بحب الوطن شأن كل الوطنيين الذين يعون عشق الوطن والبيادر والقيم مكسيهم ورأسمالهم في الحياة. نشأت ليلى وترعت في أجواء الحب والعاطفة والحنان من قبل عائلتها وترت على مبادئ حب الوطن والشعب..

دخلت ليلى المدرسة (ابتدائية مصفى الوند للبنات) وهي في سن السادسة من عمرها.



## كل العشك

نضال الحار

أمتك عشك بين الفواد أسنين  
كل لحظه أشمك وبه أنفاسي  
وسرحت الروح أعلى دريك شوك  
يلهج بلوذه بيك أحساسسي  
وخطيتك كحل بين الرمش والعين  
يرجف من يشوفك جدمي وراسي  
يا أول عشك تنباهه بيه الروح  
ما بطل أحبك شما صرت قاسي  
يا جرحي وفرحتي وذكرياتك بيك  
يا صحوي وسكرتي وخمرتي وكاسي  
ياكل العشك ألكاه فايض بيك  
ياكل الحباب بيك أهلي وكل أجز ناسي  
يا نخلي وفراتي ودجله ماي الخبر  
يا كاعي العزيزه ومبنتي وساسي  
يا زوي وعزوتي وربي يوم الضيح  
يا برنو فرعتي وصوت تراسي  
يا حلومي ويقظتي دوم أسولف بيك  
صدك يوم عنك ماجنت ناسي

## كيف أفرح



زهراء الجنابي

مهدها المعلمات / بابل

هل لأن الدمار لبلادي حان  
هل لأن الضمير الحي قد فان  
هل لأن القتل في العراق إدمان  
هل لأن الدين بلإيمان  
إذا كل هذا، فلماذا أفرح يا أخوان  
\* \* \*

الشوارع شوارع بلا ركبان  
وعيوننا أتعبها السفر في البلدان  
فلم أر جميلًا مثلك يا عراق  
موشحًا بالأحزان  
وأنت أجمل البلدان  
فلماذا أفرح يا أخوان؟

## همسات

\* قطرة المطر حُفر في الصخر ليس بالعنف  
ولكن بالتكرار  
\* في لحظة تشعر أنك شخص بهذا العالم  
.. بينما يوجد شخص في العالم يشعر أنك  
العالم بأسره.  
\* حينها حاول عمل شيء وتفضل.  
يكفيك شرف المحاولة.



## كل النساء جميلات

وفاء شاكر

كلنا جميلات بطرق مختلفة ولا يمكن ان نختلف على هذه الفكرة لكن عاداتنا السيئة وعدم اهتمامنا الكافي هو ما يقودنا نحو الخطأ وهذه عزيرتي مجموعة من النصائح تساعدك على الوصول الى مايسمى بالجمال ابدي بتخصيص نصف ساعة يوميًا لتحصيلي على النتائج المرجوة على المدى البعيد يمكنك ان تكوني جميلة بوصفات بسيطة خضريتها بنفسك وتعمل على اغناء مواطن الجمال التي يمكنك اظهارها بالعناية المستمرة والمدرسة واتمنى ان اجعل هذه النافذة مفيدة لتستسقي منها ما ينفعك لاعداد خلطة للتخلص من اللون الغامق في بشرتك احضري لوز وماء ورد وعسل اطحنى ٣ لوزات يقشرهن اخلطي معهن ملعقة من العسل وملعقة ما ورد وجهك الخليلط على بشرتك لمدة ثلث ساعة ثم اغسلي وجعل ماء بارد مع استخدام الصابون بالخليب وان كنت من صاحبات البشرة الجافة استخدمى الخلطة التالية.

اخلطي صفار البيض مع ملعقة كوب من زيت اللوز ضعي الخلطة على بشرتك لمدة ٢٠ دقيقة ازيلى الخلطة بقطعة من القطن مغمسة بماء الورد مع استخدام الصابون بالعسل ولصاحبة البشرة الدهنية فنجان عصير رمان مع ملعقة طعام خل ابيض ضعي الخلطة على بشرتك بالتساوي بواسطة قطعة من القطن ولدة ٢٠ دقيقة اغسلي بشرتك بالماء الفاتر مع استخدام الصابون بخليط.

## الخطوبة ونجاحها؟!!

سميرة عبد الحسين



لا يخفى على الجميع ان مفهوم الخطبة هي مرحلة فاصلة بين قبول الفتاة بعرض شاب ما تقدم خطبتها في طلب للزواج. وبين زواجها الفعلي منه. ومن المعروف ايضا في العرف الاجتماعي. الحرس على إقامة حفل خاص لإعلان خطوبة اثنين تواعدا على الزواج -  
وان العقد الرسمي العلني هو انتهاء لفترة الخطوبة ومرافقاً للعلاقة الزوجية المعترف بها شرعاً ومن هنا ليس من المقبول حت عنوان الخطوبة. ان يتجاوز الخطيبان الحدود الشرعية لتلك الفترة ومنها:  
• المصافحة أو النظر بشهوة الى بعضهما البعض.  
• ان يتطلع الرجل الى بعض اجزاء جسد الخطيبة ومن غير الامور التي درج المجتمع في وقتنا الحالي على تقبلها بين الخطيبين.  
• ان لا تكون فترة طويلة تفصل بين الخطوبة وموعد العقد الدائم.  
• يلجأ الخطيبان مع موافقة الاهل الى طول فترة الخطوبة ليأخذا برهنتها في اكتشاف بعضهما البعض.  
• اما شروط نجاح الخطوبة:  
• ان يبادر الاهل الى العقد بعدالقبول بهذة الخطوبة. وذلك سيجعل علاقتهم شرعية امام الله وامام المجتمع.  
• تجنب التعقيد الذي يعيشه الانسان امام احساسه بأنه ينحرف عن الشرع.  
• على الاهل ان يمنحوا الخطيبين الشرعيين بعض الحرية لكي يتعارفا مع ملاحظة الواقع الاجتماعي.  
• اعطاء حرية الرأي وخصوصا للفتاة في اختيارها لشريك حياتها  
• الاستفادة من فترة الخطوبة لدراسة الفتاة شخصية خطيبها وبالعكس. لتجنب الكثير من المشاكل التي قد تحدث بعد الزواج.

## النزاعات الزوجية تؤثر سلبا على صحة المتزوجين



حذر باحثون من أن المشاحنات الزوجية لها أثر سلبي على الصحة قائلين انها تؤدي فيما يبدو الى ابطاء انتاج بروتين في الدم ضروري لانتظام الجروح.  
وأوضحت دراسة صدرت عن جامعة ولاية اوهايو ان عملية التئام الجروح سارت بوتيرة ابطأ بين مجموعة من الأزواج المتشاجرين خصوصا للدراسة في بيئة معملية. وتم التوصل الى هذه النتيجة عن طريق قياس سرعة التئام بثور احدثت عن عمد في الذراع بواسطة مكنتسة كهربائية.  
وقالت الدراسة التي نشرت في دورية ارشيف الطب النفسي العام "الأزواج والزوجات الذين أظهروا بشكل مستمر معدلات مرتفعة من السلوك العدواني... كان معدل التئام جروحهم أقل بنسبة ١٠ في المئة عن الآخرين اقل عدوانية".  
وأضاف الباحثون ان هناك بالفعل دراسات توضح ان الخلافات الزوجية يمكن ان تسبب مشاكل صحية تتراوح من ارتفاع ضغط الدم والاكتئاب الى ضعف القدرة على التغلب على أمراض القلب والاضامات القلبية.

جاء في الدراسة "على الرغم من ان خسارة أحد شريكي العمر يمكن ان يحدث تغيرات سلبية في الصحة العقلية والنفسية الا أن مجرد وجوده ليس عامل حماية بالضرورة. فالزواج غير الموفق هو نفسه مصدر اساسي للتوتر".  
وشملت الدراسة ٤٢ من الأزواج والزوجات تراوحت اعمارهم بين ٢٢ الى ٧٧ عاما. وشملت الدراسة ٤٢ من الأزواج والزوجات. عاش كل زوجين منهم سويا ١٢ عاما على الأقل.  
وقام هؤلاء بزيارة مستشفى مرتين يبارق شهرين بين الزيارتين. واستمرت كل زيارة يوما كاملا.  
وانتهى البحث إلى أن الجراح لدى الأزواج العدواني يتأخر شفاؤها لمدة يوم كامل بالمقارنة بالأزواج العاديين.  
ودعت الدراسة المستشفيات الى العمل على تقليل الضغوط عن المرضى قبل إجراء جراحات لهم.  
وكشفت الدراسة عن أن معدل مادة انترلوكين ٦ أو ال ١. وهي مادة كيميائية في نظام المناعة تنحكم في التئام الجروح. كانت أعلى في الأزواج العدوانيين.  
ويقول البروفيسور ستيف بلوم. وهو خبير في الضغوط العصبية بالكلية الملكية بلندن "إن هذه النتائج تكشف مجددا مدى سيطرة العقل على البدن".  
وأضاف قائلا "إن الجدل حساس على نحو خاص للحالة العاطفية. ويتضح ذلك على سبيل المثال في حالات الاجراع حيث يؤدي تدفق الدم إلى تورد البشرة".  
وأشار إلى أن العمل على إبطاء رد فعل جهاز المناعة قد يكون مفيدا في بعض الأحيان.

## تناقضات عصرنا الحاضر

- نملك هذه الأيام منازل أكبر. وأسر أصغر.  
- نملك وسائل راحة أكثر. وقتنا أقل.  
- لدينا شهادات أكثر. ومنطق أقل.  
- لدينا معرفة أكثر. وحكمة أقل.  
- لدينا خبراء أكثر. ومشاكل أقل.  
- لدينا أسئلة أكثر. وعافية أقل.  
- لقد ضاعفنا متلقاتنا. وقللنا قيمنا.  
- إننا نتكلم كثيرا. ونحب قليلا.  
- لقد تعلمنا كيف نكسب رزقنا. ولم نتعلم كيف نحيا.  
- لقد أضفنا سنوات إلى حياتنا. ولم نضف حياة إلى سنوات عمرنا.  
- لقد وصلنا للقمر وعُدنا. ولكننا ننزعج من عبور الشارع لزيارة جار جديد.  
- لقد انتصرتنا على الفضاء الخارجي. ولم تنتصر على أنفسنا.  
- لقد شطرننا الذرة. ولم تغلب على أهواننا.  
- لدينا دخل عال. وطلاق أعلى.  
- لدينا منازل فاخرة. وبيوت مظلمة.  
- لذا فإنني أقترح اعتبارا من اليوم أن لا نحفظ

## تربية الذات!

الدكتور مراد الصوادقي

تتوطينا جميعا نزعة إسقاطية ، خلاصتها أننا نجد حمل الأقواس ورمي سهام "هو" على الآخرين. ولا نريد أن ننظر في ذواتنا ونفهم سلوكنا وأنفسنا جميعا وبلا استثناء لدينا هذه الخاصية السلوكية التي نشأنا عليها وترعرعنا في أحضانها ومنذ الصغر ويتفوق نادر فأساليب تربيتنا في البيت والمدرسة والمجتمع مبنية على تعزيز النزعة الإسقاطية في لا وعينا الفعال ، والذي يأخذنا إلى حيث يشاء دون قدرة منا على توجيه حركته وتحميد نواياه. وهذه العاهة التربوية قد ساهمت في شل قدراتنا على التعبير والتفاعل الجماعي المتطور مع الحياة لأنها تبرؤنا وتزهدنا ، وترمي بكل ما فينا على الآخر الجهول أو المفترض وهي التي تساهم في إبعادنا باختراع القمص المناسب لكل مرحلة في حياتنا ، لكي نتهمه بما ليس فيه وإنما لغاية في صدر الغيب العبد. ولكي تستريح نفوسنا ونبرأ من ذنوبنا واحساسنا بالخطأ والعجز والمسؤولية.  
فقد تربينا على أن سبب الجهل والتأخر والجوع والفقر والحروب هو الآخر الذي كنا نسميه الاستعمار. وقد أمضينا القرن العشرين بهذا المنطق التربوي التعجيزي. الذي ما منحنا أية قدرة على الخطو إلى الأمام. ومضت أنظمتنا العسكرية التي تسمى نفسها سياسية ، على هذه القاعدة للحفاظ على بقائنا في الكراسي مدة أطول. ولكي تمتص البشر امتصاصا مريحا ولذيذا، فما أن جُحفا في محنة لا تستطيع أن تعرف لها حلا حتى ننادي بأن السبب "هو" ولا بد لها من تأكيد "هو" لكي تمضي في تسلطها على رقاب الناس. ولازلنا إلى اليوم نمارس نشاطاتنا على ضوء قاعدة "هو".  
وأصبح كل منا بريء والجرم "هو". فترانا عندما نتكلم مع بعضنا نحسب أنفسنا أنبياء. والآخرين من حولنا مخطئين وجاهلين ومتخلفين ، وما نريده من الصفات السلبية التي يمكننا أن نزيدها وفقا لقرارات "هو" الفاعلة في أعماقنا. ولا نجد أحدا منا ينظر إلى نفسه ، بل ما أسهلها علينا أن نتهم وترجم الآخرين بالسوء، وكل واحد من الآخرين المعينين ، يسلك ذات السلوك. فيكون الفرد من الآخرين. والكل في محنة تربوية صعبة. مفاهدا ، تنزیه الذات الفردية واتهام الجموع وإسقاط الأسباب على "هو".  
وتبدو هذه المعضلة التربوية من خلال ما يكتبه بعض الأخوة من المثقفين والمتنورين. إذ يتضح دور "هو" وفوتها في منطق كتاباتهم وتعليقاتهم على الموضوعات القائمة في الحياة والمشكلات التي يتصدون لها. وكأنهم يحملون ذات المنطق الذي كُتبت به الأقاليم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وربما قد انقوا القرن العشرين ، ومسحوح من الذاكرة والوجدان الثقافي فلا زالوا يتهمون الناس بالجهل والتخلف وغيرها من الصفات. وما من أحد منهم يتحدث عن موضوع آخر يمكنه أن يحقق المنفعة الجماعية.  
وفي هذا الخضم المتلاطم ، تغيب عنا الحقيقة المرة التي خلاصتها أن كل واحد فينا جاهل ومتأخر. فواحدنا يهمل نفسه ولا يراجع أرشيف أفكاره ومعتقداته رغم سرعة تطور زمانه وتواكب المستجدات فيه. وكل من لا ينظر إلى نفسه ولا يراجعها ولا يقومها فهو متأخر وجاهل ، والبعض يقول بالتخلف ، وما يوجد عندنا هو التأخر لسوء تعاملنا مع أنفسنا ومع بعضنا البعض بسبب عاهة "هو". فأبعدونا عنها أبعدكم الله عن الشرور. ولا ترجعوا الآخرين بالسوء وخُتكم بالحسنات لأنفسكم فذلك بهتان كبير. ولننظر في أنفسنا ونهذئها ونصنع منها وجودا إنسانيا طيبا ومفيدا وراجحا ، قبل أن نرى ما ليس في غيرنا فنكتب بأبجدية الأوهام ومداد التحريف والتشويه. فعندما يبري كل منا ذاته سنصنع مجتمعا قويا معاصرا ، ونحقق السلام ونسعى إلى إقامة أسس التفاعل الجماعي الحلال ، وتكون أفرادا إيجابيين نافعين في الحاضر والمستقبل.

## شمس الأمل

زهراء سعدي

عيناى الحزبتان .. اجيبيني ارجوك ..  
ما هذه الدموع المتلألئة في عينيك  
علاما البكاء؟  
أ لأجل الشباب التي قتلت في البصرة .. أم  
من أجل الناس التي ماتت بلا ذنب ..  
أ من أجل الوباءات التي تنتشر في البيوتية .. أم من أجل الحلة واهلها ..  
أم من أجل مدينة الصدر المظلومة من عهد الطاغية الى عهد الاحتلال أناس أبرياء يقتلون فقط لانهم عراقيون ..  
عيناى الحزبتان.. يا صاحبة النظرة الكئيبة اخبريني بالله عليك .. البكاء لأجل أهل بغداد وأناسها التي تذيب بلا سبب ..  
أم لأجل أهل الناصرية أم لأجل أهل الكوت أم العمارة ..  
أم لأجل أنفال الكورد ..  
أم من أجل حلبجة وقراها ..  
أخبريني؟  
أم لأجل النجف التي لم يسلم حتى وادي

## إبدأ بتغيير نفسك قبل تغيير غيرك وتحدي الصعاب وتستسلم

سمعه من الكتابة هوذلك التغيير فسأل احد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت الآتي  
نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله.

نعل الملك

يحكى أن ملكاً كان يحكم دولة واسعة جدا. اراد هذا الملك يوما القيام برحلة برية طويلة. وخلال عودته وجد ان اقدمه تورمت بسبب المشي في الطرق الوعرة، فأصدر مرسوما يقضي بتغطية كل شوارع المملكة بالجلد ولكن احد مستشاريه اشار عليه برأي افضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة خُت قديمي الملك فقط. فكانت هذه بداية نعل الأحذية.  
إذا أردت أن تعيش سعيدا في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم بل عمل التغيير في نفسك. ومن ثم حاول تغيير العالم ما استطعت.

الاعلان والأعمى

جلس رجل أعشى على إحدى عتبات عمارة واضعا قبعبته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها ، أنا أعشى أرجوكم سامعونني فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليبري أن قبعبته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها. ووهن أن يستأذن بالأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها مكانها ومضى في طريقه. لاحظ الأعمى أن قبعبته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية، فعرف أن شيئا قد تغير وأدرك أن ما

يشيء لمناسبة خاصة.  
لأن كل يوم تعيشه هو مناسبة خاصة.  
- ابحث عن المعرفة، وقرأ كثيرا. واجلس في شرفة منزلك الأمامية واستمتع بالنظر بدون أن تلتمذ إلى حاجاتك.  
اقض مزيدا من الوقت مع أصدقائك وأصدقائك. وتناول الأظعمة التي تفضلها. وقم بزيارة الأماكن التي تحبها.  
الحياة سلسلة من اللحظات الممتعة. وليس مجرد البقاء على قيد الحياة  
استخدم كؤوس الكريستال التي لديك. ولا توفّر عطرلك المفضل واستخدمه في كل وقت تشعر بالرغبة في استخدامه.  
- لنخبر أسرتنا وأصدقائنا عن مقدار حبنا لهم. ولا نؤجل أي شيء يبعث الضحك والسورور في حياتك.  
إن كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة هي شيء مميز. وإلّا لا تدري إن كانت أي منها ستكون هي الأخيرة في حياتك.  
إذا كنت مشغولا جدا إلى درجة أنه ليس لديك الوقت لتخبر شخصا تحبه بهذه الكلمات. وقلت لنفسك سوف اخبره لاحقا أو في يوم من هذه الأيام. فقط فكر بأنك قد لا تكون موجودا لتخبره بها "في يوم من هذه الأيام".

## أحببتها

نجوى الطاهر

عيناى تسأل عنك... وفي الطرقات ابحث ولم اجدك.. يا فرحة تتلألأ في عيني... يادّم يسري بين أورتتي... يا شعر قصيدي وكلام نثري ونحن اوتارتي... يا فرحتي... يا من ملكت كل مشاعري... مسافر أنا فيك... طائر في سمانك... ومبحر في عينيك... يا زجاجة عطرى يا من شممتك في مسامات جسدي... أحببتك قبل أن أكون في الوجود... شعرت بحنانك وأنا طفل رضيع... يا من أسكنتني روحاً بصدرك... خباتني بين أجنحتك... أنت مراتي التي أرى بها نفسي... اشتاق إليك وأنا بين ذراعيك... أريد أن أركعك بلحظات عمري مثلما زرعتني... حبي لك عدد الرمال عدد حبات المطر حبي عصب... ارجوك اسحبي دموعك وتفانلي وافرحي ليتفائل الجميع بأبتسامتك... وانتظري شمس الأمل المشرقة ليتشرق معها الأمان والخير والعطاء ..

## مملكة الحلم

ابتسام البحراني



لتضيف الى همه هماً آخر.  
استقبلها بكلنا ذراعية مرحبا أحياناً ومهلاً أحياناً آخر. وهنا أبدأ بممارسة طقوس التمرد والعصيان.. أحيانا تداعبه وتلاطفه كطفلة.. وأحيانا (تخرسنة) وجرّحه كالقطعة. تلعب هنا وتلغو هناك. تجرّي وتقع ثم تقف مرة اخرى. تاركة ورثتها الضحيان.  
هنا وجد الشبح الهرم ضالته بإرجاع أيام الشباب. هنا وجد ضالته بحلم كان قد كان. هنا وجد من يتوجه ملك لمملكة الأحلام. هنا بدأ بتغريد وترتيل أشودة الحلم. هنا بدء بصف ببادر القضاء.  
هنا بدأ يقرع كل أنواع الطبول. هنا تغني بكلمات الأسطورة معلنا بذلك بزوغ ملكة الحلم.  
وفجأة استيقض على أثر خمرش (بسممة حزن) له .. ليبي بأنه كان مجرد حلم.